[405] فيما نذكره من قضايا مولانا علي عليه السلام من رواية أبي الحسن بكر بن محمد الشامي من شهادة بعض النبيين بأن عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين، بما هذا لفظه: قال: حدثنا أبو عمرو (1) محمد بن صالح التمار قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا زهير بن محمد، وحدثنا محمد بن الحسين الطائي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد عن ابن رئاب عن محمد بن فضيل عن أبي الصباح الطائي (2) عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام وهو في مسجد الكوفة قد احتبى (3) بسيفه، فقال: يا أمير المؤمين، إن في القرآن آية قد أفسدت قلبي وشككتني في دينى. قال على عليه السلام: وما هي ؟ قال: قوله عز وجل: * (واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا) * (4)، هل كان في ذلك الزمان غيره ؟ فقال له علي عليه السلام: اجلس اخبرك إنشاء ا، إن ا عز وجل يقول في كتابه: * (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا) * (5)، فكان من آيات ا عز وجل التى أراها محمدا صلى ا عليه وآله أنه أتاه جبرئيل عليه السلام فاحتمله من مكة فوافى به بيت المقدس في ساعة من الليل، ثم أتاه بالبراق

_____

(1) م: أبو عمر. (2) في البحار: الكناني وهو الظاهر. (3) أي اشتمل به. (4) سورة الزخرف: الآية 45، وفى النسخ: (من أرسلنا قبلك). (5) سورة الأسراء: الآية 1.